

برنامج #في_رياض_السنة | الموسم الثاني ح 6

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

وحياتكم الله تعالى الى حلقة جديدة من برنامجكم في رياض السنة. والذي نقف فيه وقوفات مع الاحاديث التي اوردها الامام النووي رحمة الله في كتابه القيم رياض الصالحين. اسعد بصحبة اخوي - 00:00:43

فضيلة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز العقل استاذ المساعد في قسم السنة بكلية الشريعة بجامعة القصيم فمرحبا بك فياسر حياك الله وايضا اسعد بصحبة صاحب الفضيلة الدكتور صالح بن فرح البهlan عضو هيئة الاستاذ المشارك في كلية التربية في الزلفي التالي - 00:01:03

ابي اهلي محافظة بلي التابعة لجامعة المجمعة. حياك الله يا ابا مصعب. الله يحييك. يا مرحبا. الله يحييك. اه كنا في الحلقة الماضية اه وقفنا بعض الوقفات مع حديث الثلاثة الاقرع والابرص والاعمى. وبقيت بعض الاشارات التي نود ان - 00:01:23 اقف معها في هذه الحلقة وكما هي عادتنا ليسقصد ايها الاخوة والاخوات من هذه الاحاديث الاستيعاب او محاولة المرور على اكثر ما في هذه الاحاديث من آآ وقوفات ودروس وعبر فان هذا قد يتعدى. لكن المقصود الاشارة الى اهم - 00:01:43 دروس والفوائد التي نحاول ان يعني نعيش معها وان نجد اثرها في واقعنا. سواء في تصحيح ما يند منا من اخطاء او في زيادة ايماننا وزيادة صوابنا الذي وفقنا الله سبحانه وتعالى اليه. في الحلقة الماضية - 00:02:03

ياسر كنا مررنا على حديث الثلاثة هؤلاء منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى وذكرنا شيئا من آآ من ذكرنا خبرهم وذكرنا شيئا من فوائد قصته اه لعل القارئ لهذا الحديث يلاحظ ان هناك قضية يعني بارزة في قصة الثلاثة. وهي قضية الاستدراج - 00:02:23 فلعلك يا ابا ياسر بارك الله فيك تسلط الضوء على هذه النقطة. نعم. في هذه القصة قصة الثلاثة الابرص والاقرع والاعمال اه درس كبير فيما يتعلق بالنعم والاستدراج بها. فان من تأمل في حال الاقرع وحال الابرص - 00:02:43

تجد ان الله سبحانه وتعالى استدرجهما بهذه النعمة التي صبها. لهم. عليهم. فكانت اه حالهم حالة استدراج الله سبحانه وتعالى يقول سنمك سنسدرجهم سنسدرجهم من حيث لا يعلمون واملهم ان كيدي متين وحديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين ان الله لي ملي - 00:03:03

للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وتلى قول الله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. آآ عند ابن عساكر بسند الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب. ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب. هنا اذا تأملنا في حالة - 00:03:23

الاقرع والابرص. فان الله سبحانه وتعالى من عليهم بنعم عظيمة. من ذلك تغير الهيئة التي كان الناس يقدرونها بيسرب بها. فهذه يعني نعمة عظيمة لكن الله استدرجهم بذلك. ولذلك كفروا هذه النعمة. وكفروا ايضا يعني - 00:03:43

لما وهبهم الله سبحانه وتعالى من الخيرات والاموال وما سوى ذلك مما جاء في هذا الحديث. بينما الاعمى بينما الاعمى الذي شكر نعمة الله تعالى هو في حقيقته يعني ما جرى له من من كونه بصيرا بعد ما كان اعمى هذه كرامة ولهذا الامام الالكائي - 00:04:03 رحمة الله تعالى في كتابه المشهور كرامات الاولى ذكر هذا الحديث تحت باب ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم مما حدث به

عن الامم من كرامة الاولياء. اه. ثم ذكر يعني يشير الى الى قصة الاعمى. فانه شكر الله سبحانه وتعالى على ما اعطاه وحباه

وتفير - 00:04:23

الهيئه وكذلك النعم التي اعطاه ولها قال للملك الذي سأله بصورة فقير خذ ما شئت ادع ما شئت ودع ما شئت كان شاكرا بربه فهنا
نسؤال سؤال كبير ومهم يعني كيف نعرف انه هذا استدرك؟ ايوه. احسنت. كنت ساسألك هذا السؤال. ان ان هذه ما ضابط الاستدراك؟
الضابط بان يرى الشخص حاله - 00:04:43

مع نعم الله تعالى هل هو يشكر لهذه النعم؟ هل هو مقبل على الله؟ هل سخر هذه النعم فيما يقرب الى الله سبحانه هل هذه النعم الى
الله او بعده عن الله. هم. جميل. فان كان الامر يعني مما قربه الى الله تعالى. ان قربته هذه النعم الى الله. واقبل على الله بالطاعة
واجتناب - 00:05:08

ولا شك ان هذا توفيق وهداية اما اذا كان العكس آآليس كذلك يعني بعده هذه النعم عن الله فهذا استدراك نسأل الله العافية
والسلامة بارك الله فيكم آآ مع هذا يعني ايضا ما زلنا في جو هذه القصة يلحظ ايضا يا ابا مصعب القاري الحديث ان الاول -
00:05:29

والثاني الابرص والاقرع ابتي بدء آآ عظيم من اصوات النفوس وهو داء البخل فمنع حق الله سبحانه وتعالى بعد ان كانا مستحقين
وكانا متذمرين يعني متعلمين من من ذم الناس - 00:05:49

ومن حرمائهم لما انعم الله عز وجل عليهم بخلوا بما اتاهم الله من فضله. اليوم في المجتمع قد يلحظ بعض الناس هذه الصورة تتجدد
في صور اخرى ليست بالضرورة ابرص واقرع وكذا لكن قد يكون هناك اناس بل اخوات ربما يعني يشكين في بيوبتهن من اباء او من
ازواج - 00:06:07

اه في موضوع البخل فيما اوجب الله سبحانه وتعالى من النفقة فهلا جلتهم هذا المعنى يا ابا مصعب جزاكم الله خير. جميل. مسألة
البخل واضحة في كما تفضلتم ابو عبد الله الابرص والاقرع بخلوا فخابوا وخسروا وسخط الله عليهم. واما الاعمى فقد سخى بنفسه
وبماله - 00:06:27

فرضي الله عنه. والبخل خصلة قبيحة وداء فتكا ومرض عضال. وذمه معروف في الكتاب والسنة وعلى علماء الامة وعقالئها. فالله
 سبحانه وتعالى يقول في كتابه ولا يحببن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخير - 00:06:47

لهم بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. ويقول سبحانه ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. وفي الاية الاخرى يقول ولا لا
تلقوا باديكم الى التهلكة. الحسن البصري يقول التهلكة هنا البخل. يا سلام. تفسيرات الحسن البصري رحمه الله. وفي قوله تعالى انا
جعلنا في اعناقهم اغالا - 00:07:07

الظحك قال هو البخل. والله سبحانه وتعالى يقول في الاية الاخرى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هو البخل والسنة احاديث كثيرة
من اشهرها حديث سعد ابن ابي وقاص في صحيح البخاري الذي يقول فيه كان رسول الله - 00:07:27

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات كما يعلم الكتابة. كما تعلم الكتابة. ما هذه كلمات التي يشعر كلام سعد رضي الله عنه
بان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها عليهم حتى يحفظوها. وهذه وصية ايضا - 00:07:44

المشاهدين والمشاهدات بان يتعلموها وان يعلموها اهليهم وابنائهم. نعم. ما هي هذه الكلمات؟ هي الكلمات اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارض العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. الله اكبر. هذه نعم -
00:08:04

في جامع الترمذى يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في مؤمن خصلتان سوء الخلق والبخل ولا يزال البخل حتى في جاهلية
الجهلاء يعتبر خلقا ميموما وخصلة قبيحة. وانتم لا يخفى عليكم ان بعض كتب الادب - 00:08:24

قالت ان اهجى بيت اه قالته العرب هو بيت الاخطر لما هجا جريرا بالبخل فقال قوم اذا استتبخ الضيفان كلبهم قالوا لامه فتمنع البول
بخلا لا تجود به ولا تبول لهم الا بمقدار. نعم. انظر كيف اقذع في ذمه - 00:08:44

البخل تنسع دائرة البخل يا احبتى حتى ان الانسان ربما انه يدخل على اولاده يدخل على زوجته بعد يعني قبل ان يدخل على يدخل على نفسه. واشد منه يدخل على نفسه. هم. ولعلكم تسمعون كما سمعت بعض - 00:09:04

وان كانت يعني قليلة ان بعضهم ربما انه يمرظ آآفلا يتداوى اذا كانت المسألة ستتكلف كثيرا من البخل اذا كان بيتي بالرومي لما وصف بخيلا آآالبخيل هذا اسمه عيسى قال يقتل عيسى على نفسه وليس بباق ولا - 00:09:24

يا خالد ولو يستطيع لقتيله تنفس من منخر واحد. البخل العقلاء عن الشرع ورد ذمه والذي ينبغي للمسلم ان يكون سخيا فان البخيل انما هو كانه يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يقول وما من دابة في الارض الا الله رزقها. ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها - 00:09:44

واجلها الذي كتب الله لها. فهذا البخل الذي يدخل بما له كأنه لا يؤمن بان الله سبحانه وتعالى يرزق هؤلاء الدواب ومنها الانسان انت تسيء الظن بربك ثم ايضا هو ممقوط عند الله ممقوط عند مجتمعه ممقوط عند اهله ممقوط - 00:10:14

عند ابناه. اه. ونسمع قص في ذلك يعني. وذكر البخاري بل في الصحيحين في حديث القديسي يا ابن ادم اتفق انفق عليك. نعم. ولا تخشى من ذي العرش او يا بلال انفق - 00:10:34

ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. قلالا. ولهذا سبحانه الله. نعم. ولهذا في يعني الشرع يعني جعل هناك ممدودة لمن يبتلى اه بهذا النوع من الناس البخيل فاذن للمرأة التي يقصر زوجها في حقها من النفقة الواجبة ان تأخذ منه بالمعروف - 00:10:44

وكذلك نعم مشهورة هناك عاد مسألة اخرى آآيعني لها تفاصيل معروفة في كتب الفقه مسألة الظفر اي ان الانسان اذا ظهر بحقبه ان يأخذ او لا يأخذ. الجمهور طبعا كما هو معلوم يشترطون ان يكون الحق ظاهرا. فالمعنى المقصود من هذا يعني كما فاض الدكتور صالح - 00:11:04

بارك الله فيه في قضية دم البخل الانسان يحذر منه يعني ابن عبد البر يقول اجمع العرب في الجاهلية والاسلام على ذم خلقين البخل والكذب. ما عاقل قط لا جاهلي يسجد للصنم فضلا عن مسلم. فلما جاء القرآن اكد على ما عند العرب من ذم البخل انا كنت اتأمل في سر - 00:11:24

اه يعني التأكيد على دم الدخول في النصوص عموما الظاهر والله اعلم انه يعني السبب انه البخيل وراء كل الادواء يعني يعني البخل يجر كل الامراض الأخرى الأنانية وحب الذات وعدم محبة المسلمين صحيح وعدم لأخلاق سيئة كافة الأخلاق - 00:11:44

بخيل عيادة بالله انا ان اذنت لاذكر قصة يعني غريبة في في هذا الباب ذكرها لي الوالد الله يحفظه. مم. قصة رجل يقال له ابو زنوبة ما سمعتم بها يمكن. الوالد وهي فيها عبرة. الرجل يعني ثري - 00:12:04

جدا وبخيل جدا. لا حول ولا قوة فكان لا يعطي اولاده شيء ولا ينفق ولا يتصدق آآذهب به ابنه مرة الرياض اه توقف الابن عند المحطة وكان هذا الرجل في السيارة - 00:12:20

لو نزل هذا الابن من السيارة وكان صديقه بجواره قريب منه. هم. فكان يتحدث مع مع صديقه القزاز مفتوح قزاز السيارة فكان يستمع هذا الابل هذا الاب كان يستمع لكلام آآالابن وصديقه. اها. فيتحدثون قال وش اخبارك؟ ماذ عملت؟ قال ما انا بخير ما دام ابو زنوبة حاضر - 00:12:38

يسمع ايه بوه يسمع. ما دام هذا ابو زنوبة حاضر وحي ماني بخير. وهو يعرف ان ابوه عنده خير اللي عنده خير وسمع الكلام يعني هذا الاب تغير بتاتا. تأثر. تأثر وكان عرض عليه - 00:13:04

بناء مسجد قبل المجيء للرياض. فقال لابنه يوم ركب قال ارجع. صار عندي شغل بدا لي شغل رجع للقصيم فمباشرة يعني ذهب الذي عرض عليه موضوع المسجد وقال هذا مبلغ كامل لبناء المسجد وتغير بعد هذه الكلمة ابو زنوبة مع ابناءه - 00:13:23

واقاربه اصبح موسقا من الله عليه بالهدایة بسبب هذه الكلمة ابو زنوبة. نعم. ان ادركه الله وهو بعضهم والله يحدثني رجل فاضل من اهل المنطقة في القصيم يقول رجل كالصفة هذا الرجل يعني بخيل جدا - 00:13:43

وقد اغناه الله يعني عنده من المال ما يستطيع ان يشتري به بيت ملك ويشتري لابناته احسن السيارات وكذا ولكن كان بخيلا بخيلا

بحق. فكان في كل اليوم ينتقل من بيت الى بيت وهالمؤجرين يطردونه والى اخره. حتى السيارات ضعيفة جدا يعني لا تلقي الا بالفقراء. تصور يعني هذا صاحبك - 00:14:03

الذى ذكره الوالد حفظه الله قصته هذا مات وهو على هذه الحال والعياذ بالله. فكان اولاده يقولون اه يعني الناس يقولون اه لا تاخذون ابوك وذا ادعوا له قالوا اذا لم ندعوا عليه فما حنا بداعين له. سنين نعم. سنين طويلة. ونحن نعيش في جهد - 00:14:23
جهد عظيم ونحن في شدة وكانتنا من افقر الناس ونكان نأخذ الصدقة او الزكاة من الناس. فليعتبر العاقل آآ القصص والاخبار والينفق
والانسان يكون كما امر الله سبحانه وتعالى ولا يجعل يدك مغلوطة امامكم ولا تبسط كل البسط. والذين نعم والذين اذا انفقوا - 00:14:43

في كلمة الجميلة حبيش المبشر الشقفي يقول قعدت مع الامام احمد وابن معين والناس متوافرون فاجمعوا على انهم لا يعرفون رجلا صالحا بخليا. الله! الله! جميل! صحيح البخل لا يلتقي مع الديانة صحيح. ما ادرى ابو عبد الله - 00:15:03

نختم حول موضوع البخل الاية اللي في سورة النساء الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. هم. ويكتمون ما فضلهم. هل البخل هنا بالمال او البخل بالعلم هذا يتكلم عليها الشيخ الاسلام بالاقتضاء. مم. يعني هذي فيه اشاره الى نوع اخر من البخل ينبغي ان يتفتر له وهو البخل بالعلم. مم.شيخ الاسلام يرى ان المراد بالبخل - 00:15:23

هنا كما في الاقتضاء. هم. انه البخل بالعلم. ويدخل يدخل في ذلك البخل بالمال. اه. لكن يقول الاصل في الاية البخل بالعلم بقرينة ايش؟ ويكتمونه. ما اتاهم الله من فضل الكتمان. في حق يكتمن الانسان - 00:15:43

المال المال يدخل في هذا لا شك لكن الاية تتحدث اصاله. اه. عن البخل بالعلم. ويكتمون ما اتاهم الله من فضلهم. جميل لا نكتفي بهذا قدر يعني وللحديث فيه مجال لفوائد اخرى كثيرة. اه فقط قبل ان نأخذ الحديث الذي بعده اشير الى نقطة قد يعني تفهم على غير وجهها. حينما - 00:16:03

يقرأ الانسان هذا الحديث ويسمع مثلا قوله في قصة الابرض ويذهب ويذهب يعني الذي قد قدرني قدرني الناس. وفي حديث الاقرع كذلك آآ الذي قدر الى الناس قد يفهم منه ان هذا ها يبيح آآ للانسان ان يشمت او يسخر او - 00:16:23

بمن اصيب بقرع او برص. وهذا الواقع ليس اه وجيهها ولا صحيحا. بل هذا مجرد خبر. نعم. مجرد خبر كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن اه بل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الافتراق وفي كذلك في اه قوله عليه الصلاة والسلام اتقوا اللعاني قالوا ومن لعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخل في طريق - 00:16:43

ليس هذا معناه مسوغ لان يلعن الانسان من فعل هذا. وانما المقصود ان هذا مما يستجلب الذنب ومما يستجلب اللعن. بارك الله نعم. الحديث الذي بعده وهو الحديث السابع في هذا الباب. حديث ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله تعالى عنه. نعم. هذا الحديث - 00:17:03

ما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى قال رواه الترمذى وقال حديث حسن الحديث من طريق ابي بكر ابن ابي مريم وابو بكر ابن مريم كما لا يخفى عليكم منكر كما نقل ذلك الامام النسائي وابن ابي حاتم وجماعة من اهل الحديث فهو صاحب مناكر فالحديث ظعيف لاجله - 00:17:23

لكن المعنى الذي اشتتمل عليه المعنى الصحيح بل معاني. جميل. صحيحة وفيه لطائف يعني جميلة. اللطيفة الاولى. في هذا الحديث النفس قبل اشغال الكي ما المقصود به؟ الكيس هو الرجل العاقل احسن. الحازم الذي يأخذ بالحزم ويأخذ بالعزيمة ويجهد - 00:17:43

في طاعة الله الانفاس نعم شامل للرجال والنساء. يستدرك الانفاس في طاعة الله سبحانه وتعالى. ولذلك ذكر مقابله العاجز. ايوه العاجز هو التارك لطاعة الله تعالى الذي يعني كما في الحديث والعاجز الذي والعاجز من اتبع نفسه وهو واه وتمنى على الله - 00:18:03

الاماني الله سبحانه وتعالى يقول ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون لا يوليه ولا نصير

بعض اهل العلم يقول في هذه - 00:18:23

اخوف اية من يعمل سوءا ابو بكر جثا على ركبتيه كما في السنن لكن الاية التي بعدها يعني جاء فيها آآ الدواء والعلاج. هم. ليست القضية قضية دعاوى امانى. اللي بعدها ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاولئك يدخلون - 00:18:33
الجنة ولا يظلمون خيرا. في الاية يعني قيدين. القيد الاول العمل. العمل. القيد الثاني الایمان وهو مؤمن الانشى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. اعظم الناس امانى اليهود كما لا يخفى. قالوا لن يدخل الجنة الا من كان - 00:18:53
من هودنا ونصارى تلك الرد عليهم تلك امانيون قل هاتوا برهانكم نعم ان كنتم صادقين البرهان بالعمل الصالح والاقبال على الله الایمان الله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الاية الاخرى قال وقالت اليهود والتصارى نحن ابناء الله قل فلم يعذبكم. هذه الآيات وهذه الصور - 00:19:13

التي ذكر الله تعالى اليهودية درس لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان يجتنبوا الامانى ويحذرها. آآ اللطيفة الثانية في هذا الحديث حقيقة يعني التأكيد على اه قضية اه يعني محاسبة النفس دائمًا. الله اكبر. محاسبة النفس دائمًا وان الانسان يبقى على هذا - 00:19:33

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه معروف وكلمة تحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم اه يوم يوم العرض يوم العرض على الله وقال ايضا تزينا لعرض الاكبر يومئذ خافية لطيفة ايضا ثالثة ذم الهوى يا سلام لانه - 00:19:53
في الحديث من اتبع نفسه هواه هذا هو العاجز. صحيح. الله سبحانه وتعالى يقول فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. فاما يتبع الانسان الهدى او الهوى لا يوجد آآ يعني ان هو الا ثالث لا يوجد تقسيم ثالث اما هدى او هوى. صحيح. ولهذا ابن القيم لما علق على هذه الاية قال ما هو الا الهوى - 00:20:13

او الوحيدة الا الهواء او الوحي. نعم. من الهوى ان ان يتסהهل الانسان في الرخص وي تتبع الرخص. الله جميل. يعني نجد ان الصورة هذي ظاهرة وواضحة سيما في زماننا هذا. مع اتساع الاقوال انتشار - 00:20:36
الاقوال وايضا يعني توسيع دائرة المعارف. نعم. المعرفة فاصبح الناس يتخصصون حتى نسمع كثيرا يعني من الشباب من يتسائل اذكر واحد من الشباب يقول انتم يا مشايخنا تخفون عننا كثير من الاقوال. ما تعطونا الا اللي يصلح لكم حرام. الفهم سيء. وايضا اه يعني اه عندما - 00:20:54

ذكر الهوا الهوا لم يذكر في القرآن الا مذموما. مذموما. ولخطورته حذر الله عز وجل او نبيه داود عليه السلام لانه كان يحكم بين الناس كان ملكا ونبيا قال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. لما؟ فيفضل عن سبيل الله. نعم. بارك الله فيكم. ابن مسعود - 00:21:19

يقول الهواء كله ضلاله ما شاء الله هذه ايضا نعتبرها قاعدة محكمة. فيه بس ملمح ان اذنت لي ابو عبد الله الرد على المرجئة.
الحديث هذا فيه رد على المرجئة وبيان ان الرجل الحقيقى هو - 00:21:39

مرتبط بالعمل. بالعمل. صحيح. الرجل الحقيقى هو المرتبط بالعمل الله سبحانه وتعالى يقول ورحمتي وسعت كل شيء. ثم قال في اخر الاية فساكتها للذين للذين يعلم والا يكتبون مجرد الدعاوى ترجو النجاة ولم تسلك البقرة ان الذين امنوا وهاجروا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة - 00:21:51

فهم رجو متى بعد ما امنوا وهاجروا وعملوا. نعم. وبدلوا اذا نستطيع ان نقول ان هذا الحديث مع ما فيه او مع ضعفه من جهة سند الا ان اصول الشريعة ومقاصدها تدل على مضامينه. بارك الله فيكم. ننتقل للحديث الذي بعده. حديث ابي هريرة - 00:22:11
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره ذات السؤال يا ابا مصعب الذي طرحناه على ابي ياسر نطرحه عليكم. هل من وقف ايضا مع هذا الحديث سندًا ومثنى؟ كما لا يخفى عليكم بان الحديث عله - 00:22:31

الائمة المتقدمون والحديث لا يصح الا مرسلًا الحديث ضعيف قد جاء من آآ احاديث آآ صحابة اخرين ولكن كل طرقه ضعيفة كما بين

ذلك ابن رجب عليه رحمة الله ولكن اصول الشريعة ومقاصدها تدل عليه ما شاء الله وقد حسن بعض المتأخرین ومن حسنہ -

00:22:51

الامام النووي عليه رحمة الله اه هذا الحديث عظيم مشتمل على معانٍ عظيمة. وقد افصح اه اهل العلم عن اهميته. اه دارقطني رحمة الله الله يقول الدين مبني على اربع احاديث او الاحاديث مجموعة ترد الى اربعة احاديث التي هي الاعمال - 00:23:11
الاعمال بالنيات وحديث اتقوا الشبهات اه حلال بين والحرام بين اه اتقاء شبهات فمن اتقى الشبهات وقد نبراً لدینه وعرضه والثالث حديث ازهد في الدنيا يحبك الناس. والرابي من حسن السمار تركه ما لا يعنيه. الله. ولذلك نظمها - 00:23:34
المفوذ الاندلسي فقال عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية. مع ان الدارقطني بالمناسبة من اعلم الحديث. من - 00:23:54

لكنه رأى مضامينه انها موافقة للمقاصد نعم بل ابن حجر الهيثمي قال هو نصف الاسلام بل الاسلام كله. الله اكبر وابن القيم يقول هو اصل في باب الورع وابن رجب يقول هو اصل من اصول الادب الله جميل والحديث في اهميته ممکن - 00:24:10
هذا يا ابا مصعب كيف صار اصل في الورع؟ كيف صار قاعدة من قواعد الادب؟ كيف نستفيد منه في واقعنا الان؟ من حسن تركه ما لا يعنيه. ما معنى من - 00:24:30

يعني آآ ان يترك ما لا يعنيه كيف صار من حسن انسان المرء؟ جميل. ايه. يعني من كمال اسلام المرء من يترك ما لا يعنيه. فالحديث له منطوق ومفهوم. اها. منطوقه ان تترك الامور التي لا تعنيك ولا تنفعك. جميل. واما - 00:24:40

آآ مفهومه بانك تقبل على الامور التي تنفعك وتقربك الى ربك كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم احرص على ما الله اكبر فان قلت اه لو ذكرت مثال الامور التي لا تعني اها ويحسن بالمسلم ان يجتنبها - 00:25:00

فيقال الامور كثيرة ومنها على سبيل المثال ترك فضول النظر الى ما عند الاخرين في متعة الدنيا. مهم. والذي نص عليها الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا - 00:25:20

منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. هم. فهنا تطلعك تطلعك الى ما عند الاخرين. من متعة الدنيا في كثرة اموال الاخرين وبيوتهم ومرابعهم وملابسهم ونحو ذلك هذا من - 00:25:39

الطلع فيما لا يعني ولن ينفعك الا حسرا ولن تقف عند حد. فما الحل هو ان ترضى بما قسمه الله لك؟ جميل. الثاني مما يدخل فيما لا يعني والذي ينبغي للمسلم ان يتركه ترك فضول الكلام - 00:25:59

مع الاخرين والدخول في خصوصياتهم بعض الناس مولع بسؤال الاخرين عن خصوصياتهم وامرهم الخاصة وهذا ثقيل على الناس فينبغي لك ان تترك هذا يدخل في الحديث دخولا اولية المحرمات فهي لا تعني صحيح دخولا اوليا هذا المسلم المسلمين من لسانه ويدله - 00:26:17

ويدخل في ذلك ايضا في ما لا يعني الخطرات والوساوس والافكار لها حد معين فلا تسترسل معها. جميل. فانك ان معها ادتك الى امر لا تحمد عقباه. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح الذي يقول لا يزال الشيطان باحدكم - 00:26:37
قل من خلقك هذا ما خلق هذا حتى يقول من خلق ربك. جميل. فانا وجد احدكم ذلك فلينتهي وليس بعده بالله. طيب يا ابو مصعب بعض الناس ينزل هذا الحديث على اه ترك - 00:26:57

الامر بالمعروف عن المنكر. يقول وش دخلك مثلا؟ يراك تأمر مثلا امراة بالحجاب يراك تنهى رجلا يدخن او انسانا آآ خارج المسجد لا يصلي يقول لك يريد ان ينزل هذا الحديث على مثل هذه الصور ما تعليقك؟ يعني ربما بعضهم يقول انت كل ادم على ذريته كما في - 00:27:07

عبارات هذه مثلا هل انت من التدخل؟ مثلا ايه ايه انتهى زمن الوصول ان يقال الضابط صحيح فيما لا يعني هو الشرع وليس الهواء. جميل. والشر قد نص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ووردت الآيات محكمة في الكتاب وفي السنة. صحيح - 00:27:27
والنبي صلى الله عليه وسلم الذي قال هذا الحديث كان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر باذلا النصيحة فهذا هو المنهج وليس المسألة

بالهواه هذه خارجة عن ما نحن بصدده. صحيح. نعم. ولذلك لما سأله الصحابة الاستئذان استأذنوا في الجلوس في الطرقات. نعم. قال

اعطوا الطريق حقا. قال وما حق الطريق؟ فاول قضية - 00:27:47

قال غض البصر. صحيح. ثم قال امر بالمعروف. يعني يمكن ان نلخص اه يعني معنى الحديث يعني ان وافقتمون اه المشايخ من

حسن ما لا يعنيه كل ما امر الله تعالى به - 00:28:07

فهو مما يعنيه وكل ما نهى الله تعالى عنه فهو مما لا يعرف لهذا من اركان الاسلام يعني يعني هذا الحديث لهذا المعنى كل

طاعة فهي مما يعنيها وكل معصية هي من المعمول عليه هو الشرع - 00:28:22

كما امر به الشرع فهو في وما لا امر به بل نهى عنه وما نهى عنه فهو مما لا يعنيه من المسائل المهمة التي تدخل في هذا

الحديث خاصة في زماننا زمن هذه الفتن والحوادث والنوازل التي حلت باسم الاسلام انك تجد من بعض - 00:28:39

شباب من يتكلم في بعض النوازل وبعض المسائل التي لو كانت في وقت عمر لجمع لها اهل بدر الله. وانت ايها الشاب اذا كان ليس

عندك اليه فلا ينبغي لك ان تدخل نفسك في مسائل هذه في هذه الفتنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح

حدث ابي هريرة ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم - 00:28:59

خير من الماشي والماشي خير من تشرف لا تستشرف فانت اذا دخلتها فانك ربما تصاب بشيء لا تحمد عقباه ومضرتك صحيح نعم

ويشبه هذا ايضا من بعض الوجوه ان بعض طلاب العلم اول ما يبدأ بطلب العلم تجده يتقصد او يتقدم المسائل الكبار - 00:29:19

التي لم اه يعني او لا يحسن من مثله ان يدخل فيها. صحيح. فيقال هنا من حسن اه اسلامك ومن حسن طلبك للعلم ان لا تدخل في

المسائل وانت بعد في اوائل الطريق. اضبط المسائل المحكمة الواضحة البينة. وتدرج والله سبحانه وتعالى اثنى على الربانيين

والربانيون - 00:29:39

هم الذين يعلمون الناس ويربونهم بصغر العلم قبل كباره وكانت ارى من شيخنا العظيمين رحمة الله يعني وقفات تربوية وتأصيلية

بعض الطلاب الذين يدخلون في مسائل عميقه جدا يعني تجد لا يبحثها الا اكابر اهل العلم وفي الكتب المتخصصة - 00:29:59

وتتجدد من العلماء من يقول ان هذا معترك صعب ثم تجد هذا الطالب اول ما يبدأ يسأل فيقال هنا من ادب الطلب ومن حسن سلوك

لهذا الطريق الا تبدأ به - 00:30:19

اطبط المسائل واحكمها حتى تتقن الاصول في هذا عالم الشبكة اليوم يعني عموم التقنية الحديثة جرأت كثير من الشباب ومن الناس

وناس ليس لهم علاقة بالعلم اصلا. هم. يتحدثون في كبار المسائل. نعم. ربما انهم يتحدثون في كبار المسائل اكثر - 00:30:32

كلام العلماء في هذه. جميل. المسائل مما يعني سبب ظلال عدد من الاخوة. لذلك الذين ولدوا يعني منهج الغلو تراهم اوتوا من هذا

الباب صحيح يتكلمون في كبار المسائل فظلوا واضلوا نسأل الله ويظنون يعني في ما يلمح عليه ابو مصعب يظنون انه يجب عليهم

وعلى امثالهم ان يتكلموا في - 00:30:52

هذه القضايا وان الله تعالى مستوففهم. او سائلاهم عن هذه المسائل لماذا لم تتكلموا؟ مع ان بعضها كما قال الشيخ صالح يعني له جمع

لو عرضت على عمر لجمع اهل بدر. نعم. وجمع لها اكابر المهاجرين والانصار. طيب هناك وقفة نحن ورمنا بحديثين كلهم آآ تكلما في

سنه - 00:31:12

مع ذلك افضنا في معانيهما. انا الحقيقة اريد ان يعني آآ اتوقف فوق وهي قصيرة مع آآ الموقف من آآ هذه هذا من الاحاديث فانا

الاحظ من خلال ما اقرأ ان الناس يعني اتكلم على الناس اللي هم طلبة العلم في هذا طرفا ووسط منهم من لا يبالي بتحقيق - 00:31:32

حال الاحاديث التي تمر به. وبيني عليها احكاما وآآ قضايا بدون ان يحرر هذا الحديث. وفي المقابل هناك طرف اخر خصوصا من قد

يشتغل بهذه الصناعة صناعة التخريج والحكم على الاحاديث فيرى ان كل حديث آآ يعني اداه اجهتهاده بأنه ضعيف السندا - 00:31:52

انه لا يمكن ان يستفاد منه ولو كانت معانيه ثابتة في القرآن والسنة والذيرأيناها من صنيع ائمتنا رحمة الله عليهم هو التوسط بحيث

يبين وما موقف ابن رجب ولا الدارقطني الذي اشار اليهما ابو مصعب ووفقه الله الا نموذج وهو ان تبين حال الحديث - 00:32:12
ولا مانع تقول صحيح ضعيف حسن ضعيف جدا. ثم تنتقل النقطة الاخرى ان هذه المعاني قد تكون محفوظة عن الصحابي نفسه او عن تابعي ولا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن معانيها دل عليها القرآن ودللت عليها السنة الصحيحة. من اوجه اخرى. فيكون هذا ادعى - 00:32:33

يعني او اقرب الى القسط ومنهج ائمتنا الذين اخذنا عنهم اصلا اصول هذا العلم لا تواافقوني ؟ الا بلى بلى. خذ مثال على ذلك ابو عبد الله كتاب التوحيد. نعم. الذي هو حق الله على العبيد. كتاب الشيخ محمد الدحاب رحمه الله. يعني سمعنا من بعض يعني طلاب العلم اللي ليس عندهم تأصيل علمي فمن يشتغل - 00:32:53

الحادية. تمام. وجد جملة من الاحاديث ضعيفة في كتاب التوحيد فبدأ يزهد. بهذا الكتاب. ولهذا يعني مهم ان ان يعني يرسخ هذا المنهج كيف كيفية التعاون مع هذه الاحاديث التي يعني ذكرها الامام احمد الوهاب او غيره من اهل العلم الشيخ محمد في الاحاديث اللي ذكر ما جاء بشيء غريب - 00:33:13

كل احاديث التي ذكرها في كتاب التوحيد لها ما يشهد لها من كتاب الله من سنة رسول الله ومن اثر الصحابة. فلم يأتي رحمه الله تعالى بحديث مستغرب يعني وان كانت يعني الاحاديث يعني ليست كثيرة في جملة من الاحاديث. يعني هي ضعيفة لكن لها اصول. احسنت. وانا على ذلك من الشاهدين. انا خرجت احاديث - 00:33:33

الكتاب كاملة يعني لما احتجت ان ادرس هذا الكتاب. آآ وانا اقول ان يعني يمكن لا يكاد يوجد الا باب واحد فقط هو الذي قد يعني يتوقف معه في لكن وليس اصلا من الاصول العقدية ايضا الكبار. اما الاحاديث التي يريد بها الشيخ وقد يكون فيها كلام فالشيخ لم - 00:33:53

نعتمد عليها في انبات تلك المسألة. بل تجده صدرها باية من كتاب الله او بحديث في الصحيح اه سواء في الصحيحين او احدهما او حديث ايضا جيد وقوى الاسناد. فيكون ذكره لهذا الحديث الذي تكلم فيه جاء تبعا على طريقة كبار الائمة ايضا في ما يعرف بالحشد حشد - 00:34:13

الادلة في مقام الاستدلال. وهذا يصنعه شيخ الاسلام ابن تيمية ويصنعه ابن القيم في الاقتضاء وكذلك ابن القيم في الزاد. وغيرهم من اكبر اهل العلم الامام احمد في مسألة التسمية عند الوضوء فانه يوضع في الاحاديث الواردة في التسمية عند الوضوء ومع ذلك يقول عجبني ان يسمى. احسنت صحيح احتجاجا باثر الصحابة احسنت - 00:34:33

يعني يعني هو قال لا يصح في هذا الباب شيء ومع ذلك يرى التسمية بناء على من جاء ؟ على ما ورد اي نعم طيب اه لعلنا نختتم اه حلقتنا هذه بالتعليق على اخر حديث في الباب. وايضا يعني اه الحديث هذا يذكرني بقضية تابعة - 00:34:53

علم نحن بصدده الان. وهو التفريق ايضا بين حديث يتعلق بالتنصيص على جملة من الاداب والاخلاق التي نقطع بان الشريعة دلت عليها وبين حديث مضعف فيه حكم فقهي خاص. هذا هو الذي يتوقف فيه. ينظر هل له شواهد ؟ هل دلت عليه - 00:35:13
مثلا هل دل على الصحابة عملا ونحو ذلك ؟ وهنا يفرق ايضا بين قضيتيين قضية التنصيص على اه مقاصد الشريعة على الاصول المضطربة وبين حكم فقهي مستقل. فلننظر في الحديث الاخير في هذا الباب. وكذلك ابو عبد الله يعني ما يتعلق بالادب وفضائل الاعمال والادعية وما سوى ذلك. يعني - 00:35:33

يعني رأي شيخ الاسلام بحديث قراءة الكرسي مثلًا حديث ابي هريرة بعد الصلاة شيخ الاسلام آآ قال مرة ضعيف وقال مرة ضعيف جدا كما في الفتاوى المصرية. نعم. الضعيف جدا. ابن القيم. وجود اسناده في موضع ثالث. خذها من موضع. لكن ابن القيم رحمه الله يذكر عن شيخ - 00:35:53

انه ما ترك قراءة الكرسي عقب كل صلاة. اي في الفتوى جود اسناده في احد الموضع. لكن هل مسألة الاذكار والادعية التي اشار اليها ابو ياسر اذا كان الحديث ضعيفا - 00:36:13

نستحب ان نقوله ومع ان الحديث ضعيف؟ قصدك يعني ان ان يلازم هذا الدعاء يعني العمل بالحديث الضعيف اذا ورد في الاذكار

والادعية. نعم. يمكن الاشكال في الملازمة يبدو لي ان ان يلازم دعاء معين وقتا معينا ودائما وابدا يعني هو يمكن محل - 00:36:23 من اجاز العمل بالحديث الضعيف فهم من شروطهم ان يكون له اصل. فإذا كان ان يكون له اصل العام يندرج تحته. فإذا كان يلمح مصعب يشير الى قضية وان الحديث اذا كان ولو كان في الفضائل لكنه مستقل بحكم او بعدد معين نعم فهذا لا لا يصلح ان نقول انه داخل تحت اصل العامة - 00:36:45

نعم. حتى بس يتضح للأخوة الكرام ان المشاهدين والمشاهدات فكرة الاصل العام. مثلا عندنا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس هذا في صحيح مسلم. نعم. ابن سمرة جابر بن سمرة. جابر بن سمرة. لكن جاء خارج صحيح مسلم الحديث الذي مشتهر جدا - 00:37:05

جلس حتى تطلع الشمس او يذكر الله حتى تطلع الشمس. فله آآ كمن ادى عمرة او قال حجة تامة تامة هذا الشاهد يصلح على قاعدة يعني مثال اللي يقول فضائل الاعمال ولها اصل - 00:37:25

ولها اصل هذا الذي يقصدهشيخ الاسلام ما تحس فيها فرق ابو عبد الله الان زائد حدیث انس في مسألة الركعتین ايضا هذا زاد لا اتكلم عن اثباته. انا يعني اقول اذا ضاعفناه انا اتكلم على قاعدة من يقوم. الا اذا قلنا في الركعتین يشهد لها حدیث - 00:37:39 عمرو بن عبسة في صحيح مسلم ثم اقصر عن الصلاة حتى تتفق يد رمح ثم صل فان الصلاة محظوظة تشهد لها الملائكة ستحضرها؟ تمام. فربما صحيح. جزاكم الله خير لعل بقي دقيقتان نريد ان بس نختتم الباب. اه بحديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:37:59

الرجل فيما ضرب امرأته رواه ابو داود وغيره. نعم. اه في هذا الحديث طبعا اه تكلم فيه اهل العلم اه لان فيه راوي يقاله عبدالرحمن المсли وهو اه مجهول لكن بعض الناس قد يقرأ مثل هذا الحديث - 00:38:19 ويقول انتم لا تقدرون المرأة وانتم ثم يبدأ يشغب بالشيشنة التي نعرفها من احزن كما يقال. اه السؤال اصل ضرب المرأة ثابت في الشريعة لكن يا ابا ياسر متى يجوز للرجل ان يضرب زوجته بناء على الآيات القرآنية؟ وما نوع هذا الضرب؟ في ان امكن في دقيقة يا دكتور - 00:38:38

باختصار ظاهر انه ما يكفي لانه الحقيقة الحديث مهم الكلام عنه لانه استغلوا بعض الناس في في في سب الاسلام ايضا استغله بعض عطفاء النفوس من الرجال. نعم. الامام الغزالى الغزالى المعاصر الشيخ محمد له قصة مع هذا الحديث. لعلي اذكرها نسعي في - 00:38:59

نعمل نجعل حتى لا نجور على هذا المعنى لان نحتاج الحقيقة ونجلي بعض المسائل المتعددة لعل نرجو ان شاء الله تعالى للحلقة القادمة آآ فكونوا معنا ايها الاخوة والاخوات الى تلك الحلقة التي سنجلify فيها الحديث عن اخر حدیث - 00:39:19 في آآ باب المراقبة. وفي ختامها آآ اشكر اخوي الكريمين الدكتور عبدالرحمن العقل والدكتور صالح البهلال على ما افاد به وافاض في بيان ما تيسر عرضه من احاديث. والى ان نلقاكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:39 - 00:39:59